مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: واقع تخزين التبوغ في المؤسسة العامة للتبغ دراسة ميدانية في فرع المنطقة الساحلية من عام 1993 ولغاية 2006
اسم الكاتب: د. علي ميا، د. أديب برهوم، يارة دليلة
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/4081
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 07:08 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (29) العدد (4)2007
Tishreen University Journal for Studies and Scientific Research- Economic and Legal Sciences Series Vol. (29) No. (4) 2007

واقع تخزين التبوغ في المؤسسة العامة للتبغ
دراسة ميدانية في فرع المنطقة الساحلية من عام 1993 ولغاية 2006

الدكتور علي ميا*
الدكتور أديب برهوم**
يارة دليلة***

(تاريخ الإيداع 20 / 11 / 2007. قُبِل للنشر في 2007/12/11)

□ الملخّص □

يؤثر التخزين بشكل مباشر على جودة ونوعية التبوغ المخزنة، وبالتالي على جودة السجائر المصنّعة، وفي هذا البحث يتم تسليط الضوء على واقع تخزين التبوغ في المؤسسة العامة للتبغ – فرع المنطقة الساحلية من حيث: مراحل التخزين، الطرق المتبعة في التخزين، تكاليف التخزين.

من خلال البحث، يتبين أن التزام المؤسسة العامة للتبغ بشراء كامل محصول التبغ من المزارعين، يؤدي إلى تخزين كميات فائضة عن قدرة المستودعات التخزينية، وعن الحجم الأمثل للمخزون، وهذا ما ينعكس سلباً على جودة ونوعية التبوغ المخزنة. ومن ناحية أخرى، يتبين أن اتباع الطرق التقليدية في التخزين دون مراعاة الظروف المثلى من حرارة ورطوبة ، يؤدي إلى انخفاض قيمة التبوغ المخزنة.

وبالتالي، فإن الطريقة المثلى للتخزين؛ هي اتباع طريقة التخزين بالخلايا الحرة التي تضمن زيادة الطاقة التخزينية، والحفاظ على نوعية وجودة التبوغ المخزنة على الرغم من ارتفاع تكاليفها.

كلمات مفتاحية : التخزين، التبغ، الطرود، الجودة، السجائر.

* أستاذ في قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.
**مدرس في قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.
***طالبة دراسات عليا في قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (29) العدد (4)2007
Tishreen University Journal for Studies and Scientific Research- Economic and Legal Sciences Series Vol. (29) No. (4) 2007

Status of Storing Tobacco in The General Organization of Tobacco (GOT): A Field Research in the Coastal Region 1993-2006

Dr. Ali Mayya*
Dr. Adib Barhom**
Yara Dalilah***

(Received 20 / 11 / 2007. Accepted 11/12/2007)

□ ABSTRACT □

Storage directly affects the quality of stored tobacco and cigarettes. This research focuses on the current storing conditions in the General Organization of Tobacco (GOT) – Costal Region, focusing on storage steps, ways of storing, and storage costs.

The GOT's commitment to buy all tobacco products from farmers leads to over-storage in warehouses, reducing the quality of the stored tobacco. On the other hand, traditional storing methods result in the reduction of the stored tobacco quality. Moreover, the most suitable storing method is the so-called "Free Cells" storing method, which increases the storing ability and keeps the quality of stored tobacco despite its high costs.

Keywords: Storing, Tobacco, Packages, Quality, and Cigarettes.

* **Professor, Department of Business Management, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
** **Assistant Professor, Department of Business Management, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
*** **M.A. Student, Department of Business Management, Faculty of Economy & Trade, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

المقدمة:

في ظل النمو المتسارع لمنظمات الأعمال، تبرز أهمية دراسة جميع الظروف المحيطة بهذه المنظمات، والإلمام بتأثير هذه الظروف على أرباحها بشكل مباشر، أو غير مباشر.

وتشكل تكاليف التخزين جزءاً كبيراً من التكاليف الإجمالية التي تتحملها كافة المنشآت الإنتاجية والخدمية على حدٍ سواء، إذ يشكل المخزون رأس مال معطل غير مستخدم في العمليات الإنتاجية، إلا أن أهميته في استمرار العمليات الإنتاجية، وضمان عدم توقفها يبرر هذه التكاليف المرتفعة.

وفي ظل تعارض هدفي الربحية، و السيولة في المنشآت، كان لا بد من مراعاة حجم المخزون الذي يجب أن تحتفظ المنشأة به في مخازنها، لضمان التوفيق بين أهدافها في تحقيق أقصى الأرباح، أو تخفيض التكاليف، وبين تأمين طلبات العملاء في الوقت المناسب بالكمية والجودة المناسبين، وهو ما يعبر عنه بالحجم الأمثل للمخزون الذي يضمن استمرار العمليات الإنتاجية دون وجود مخزون معطل فائض عن الحاجة.

أهمية البحث:

تعتبر وظيفة التخزين من الوظائف الحيوية والهامة في المنشآت الصناعية التي تقوم بتحويل المواد الخام إلى سلع مصنعة، ونصف مصنعة. حيث يتم الاحتفاظ بالمواد الخام لفترة زمنية طويلة، وتوفير ظروف التخزين الملائمة لضمان جودة المواد عند الحاجة إليها.

وقد تطور الاهتمام بوظيفة التخزين بعد إدراك المنشآت لأهميتها، فإهمال هذه الوظيفة، يزيد من تكلفة الإنتاج، ويؤثر على ريعية المنشأة، ومركزها التنافسي، في حين أن التركيز على هذه الوظيفة، ومنحها الدراسة، والاهتمام الكافيين، يساعد المنشأة على تحقيق وفر ملحوظ، وخفض تكاليف الإنتاج نتيجة تقليص تكلفة الاستثمار في المخزون. وقد حتمت التطورات العلمية والتكنولوجية التي حدثت في الآونة الأخيرة على المنظمات القيام بمراجعة مستمرة لسياساتها، وأهدافها، ونشاطاتها، مما أدى إلى تزايد الاهتمام بوظيفة التخزين، وإدراك ضرورة إنشاء إدارة مختصة، تقوم بالدراسة والبحث لتحديد حجم المخزون، وظروف التخزين المثالية.

إن اختيار هذا الموضوع، هو محاولة متواضعة لمعالجة إمكانية تطوير واقع تخزين التبوغ في المؤسسة العامة للتبغ بغية تحسين جودة منتجاتها، وتقوية مركزها التنافسي في الأسواق المحلية، والإقليمية.

مشكلة البحث:

تتركز مشكلة البحث بشكل أساسي على دراسة مسألة التخزين في المؤسسة العامة للتبغ، نظراً لضرورة تحديد الحجم الأمثل للمخزون بشكل دقيق، يتناسب مع حاجة المؤسسة الفعلية، وتوفير الظروف المناسبة للتخزين؛ فالاحتفاظ بكميات إضافية من التبغ الخام في ظروف تخزين غير مناسبة، يمكن أن يحمل المؤسسة تكلفة ناجمة عن احتمال تعرض المخزون للتلف، أو الحريق. إلا أن هذه التكلفة، قد تكون أقل من الخسائر التي يمكن أن تتحملها المؤسسة في حال توقف العمليات الإنتاجية، أو العجز عن إنتاج الكميات المقررة في الوقت المناسب نتيجة عدم توفر المخزون الكافي من التبغ الخام، أو انخفاض جودته.

لذلك ينبغي على المؤسسة العامة للتبغ أن تقوم بتوفير الظروف الملائمة للتخزين للحفاظ على جودة ونوعية التبوغ المخزنة، وتخفيض تكاليف التخزين، وبالتالي التكاليف الكلية إلى حدها الأدنى.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- تحسين طرق تخزين التبوغ الخام.

2- رفع الكفاءة التخزينية للمخازن.

3- تحسين جودة ونوعية التبوغ المخزنة.

4- تخفيض تكاليف التخزين إلى حدها الأدنى.

5- تقديم مجموعة متكاملة من التوصيات والمقترحات اللازمة لتطوير طرق تخزين التبوغ، وتحسين جودة صناعة السجائر الوطنية، وزيادة قدرتها التنافسية.

فرضيات البحث:

ينطلق البحث من الفرضيات الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين شروط التخزين المتبعة في المؤسسة العامة للتبغ، وبين الشروط المثلى للتخزين.

2- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين تحديد الحجم الأمثل للمخزون في المؤسسة محل البحث، وبين الشروط العلمية المتبعة لتحديد الحجم الأمثل للمخزون.

3- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مواصفات الجودة المطبقة في المؤسسة محل البحث وبين المواصفات العالمية للجودة.

4- لا يتم الاهتمام بتوفير السلامة المهنية للعاملين.

5- لا يتم الاهتمام بتخفيض تكاليف التخزين إلى حدها الأدنى.

منهج البحث:

لقد تم تقسيم البحث إلى قسمين أساسيين لتحقيق أهداف البحث هما:

- القسم النظري: وفيه تم الاعتماد على استخدام المنهج الوصفي، والتحليلي، لأهم ما ورد في المراجع، والكتب العربية، والأجنبية، والنشرات الرسمية، والتقارير الإحصائية المتعلقة بموضوع البحث.

- القسم العملي: وفيه تم الاعتماد على منهج المسح الميداني بطريقة العينة للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات الخاصة بمعالجة مشكلة البحث، والبرهنة على صحة أو عدم صحة فرضياته من خلال:

أ- تصميم استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمشكلة البحث وفرضياته.

ب- إجراء مقابلات شخصية استيضاحية للتأكد من صحة الإجابات الواردة في الاستبيانات.

ج- الملاحظة المباشرة باعتبار أن الباحثة عاملة في المؤسسة موضع الدراسة والبحث.

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من المؤسسة العامة للتبغ والتي يبلغ عدد عمالها /7,050/ عاملاً ، منهم /550/ إدارياً، و/6,500/ عامل إنتاج، وقد تم اختيار عينة عشوائية من هذا المجتمع يبلغ مقدارها /100/ إداري، و/850/ عامل إنتاج.

التعاريف الإجرائية:

– الإتيجيرات Itigers : وهي الألواح الخشبية التي يتم وضع طرود التبغ فوقها عند التخزين، وتستخدم في الحالات التي لا يزيد فيها وزن الطرد الواحد عن 25 كغ.

– كليتز Clitz : إحدى الطرق المتبعة في تخزين طرود التبغ، ويتم بموجبها وضع الطرود على الألواح الخشبية، مع مراعاة أن تكون الحبال من جهة الممرات، وذلك لتخفيض رطوبة التبغ.

– بلاكا Blaka : إحدى طرق تخزين طرود التبغ، حيث يتم تخزين الطرود فوق بعضها بمعدل ثلاثة طرود.

– ستيفا Stiva : إحدى طرق تخزين طرود التبغ، ويتم بموجبها وضع الطرود في صف واحد، توضع فوقها ألواح من الخشب، يعلوها صف آخر من طرود التبغ، لمدة زمنية لا تتجاوز 12 ساعة لإصلاح أشكالها.

<u>أولاً – مفهوم وأهمية وظيفة التخزين</u>

وظيفة التخزين هي عملية الاحتفاظ بالسلع، أو مستلزماتها لفترة زمنية معينة، والمحافظة عليها، وتوفيرها عند الحاجة إليها بأقل تكلفة ممكنة، أو تعريضها لظروف معينة بغية إحداث تغييرات في نوعية وطبيعة السلع.

"تعتبر وظيفة التخزين إحدى الوظائف الهامة والحيوية للكثير من المنشآت، خاصةً المنشآت الصناعية التي تشتمل نشاطاتها على القيام بالعمليات الإنتاجية؛ حيث توفر وظيفة التخزين مستلزمات الإنتاج من خامات، ومواد، عند الحاجة إليها، عن طريق صرفها بالكميات المطلوبة من المخازن، لتأمين استمرار العمليات الإنتاجية، والحد من خطر التعرض لنفاذ المخزون وتعطل الإنتاج" [1] .

وتزداد الحاجة إلى التخزين في المنشآت التي تستخدم في إنتاجها مواداً خاماً موسمية متاحة خلال وقت محدد من السنة، حيث تضطر هذه المنشآت إلى شراء كميات كبيرة من هذه المواد وتخزينها (ماضي،1999)، وذلك لتغطية احتياجاتها طوال السنة، وضمان استمرار التوريد، وقد تشتمل عملية تخزين هذه الخامات، والمواد، على تعريضها لظروف معينة كالحرارة والرطوبة، بغية إحداث تغييرات في شكلها أو طبيعتها، مما يسهل عمليتي الإنتاج و البيع.

وبالرغم من أهمية وظيفة التخزين، فإن كثيراً من المنشآت تهمل أمرها على اعتبار أنها روتينية لاتقبل التطوير والتحسين، إلا أن معرفة مقدار التالف من المواد في مخازن هذه المؤسسات والخسائر الناجمة عن ذلك، يبرز أهمية هذه الوظيفة في نجاح المنشأة، وفي تخفيض تكلفة الإنتاج، وتحسين المركز التنافسي للمنشأة.

ومن أبرز هذه الآثار ما يلي: (النجار،1997)

1– نقص الموجودات نتيجة عدم إحكام الرقابة على المخزون، وتعرضها للسرقة.

2– تلف موجودات المخازن نتيجة عدم مراعاة شروط التخزين كدرجة الحرارة، أو الرطوبة الملائمة للمواد المخزنة.

1الشرقاوي، علي. *إدارة النشاط الإنتاجي في المشروعات الصناعية*، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 278.

3- عدم مراعاة الحجم الأمثل للمخزون مما يؤدي إلى تعطيل المنشأة، والفشل في تحقيق الأهداف، أو الاستعجال في شراء المواد الذي يؤدي بدوره إلى زيادة التكاليف.

4- عدم العناية بمناولة المواد داخل المخازن.

5- نقص إمكانيات التخزين التي تسمح باستيعاب الكميات الفائضة عن حاجة المخازن أو العملاء.

6- صعوبة تأمين التوازن الضروري بين أوقات توفر المواد في المنشأة، وأوقات استخدامها.

ثانياً - موقع وظيفة التخزين في الهيكل الإداري للمؤسسة العامة للتبغ

انطلاقاً من أهمية هذه الوظيفة باعتبارها تؤدي إلى تحقيق وفر ملحوظ، وتخفيض تكاليف الإنتاج، نتيجة ترشيد عمليات التخزين، وتبني السياسات الملائمة بشأنها، فإن على المؤسسة أن تقوم بإنشاء إدارة متخصصة بالتخزين، مستقلة، تتبع الإدارة العامة، وأن تمنحها الصلاحيات التي تخولها القيام بالمهام الموكلة إليها، وتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها. وهذا ما نجده في المؤسسة العامة للتبغ، حيث تم إنشاء دائرة خاصة بالتخزين تتبع لقسم التبغ الورق، " توزع أعمالها على الشعب التالية:

أ- **شعبة التخزين**: وتعد مسؤولة عن الأعمال التالية:

1.استلام المحاصيل من لجان الشراء، و التبوغ المستوردة من الخارج في حال الاستيراد.

2.حفظ المحاصيل الخام في المخازن وفق الشروط الفنية اللازمة لها.

3.عزل التبوغ المسلمة برطوبات زائدة، وحفظها على حدة، ومعالجتها، وتفتيحها، ووضعها على الألواح الخشبية (الإتيجيرات) بأوضاع مختلفة حتى تستقر رطوبتها.

4.تقليب طرود التبغ لتأمين علامات الاختمار الأولي، وفتح جوانبها، وتخزينها على وجبات متفاوتة الارتفاع والوزن حسب رطوبتها وقدمها.

5.تهوية المخازن، وفتح النوافذ وإغلاقها حسب الحاجة للمحافظة على جو الرطوبة النسبية.

6.المراقبة المستمرة لأجواء المخازن من حيث درجات الحرارة والرطوبة المناسبة لحفظ التبوغ.

7.حفظ المحاصيل المفروزة في المخازن، ومعالجتها لاستكمال عملية الاختمار، وجعل رطوبتها بالنسب المقررة، والقيام بعمليات التخزين المختلفة، وتأمين المخازن والمساحات اللازمة للتخزين.

8.تموين معامل المؤسسة بالكميات اللازمة لها من مختلف أنواع وأصناف التبوغ حسب النسب المقررة في المزيج وفق احتياجات هذه المعامل، ومستلزمات برامج الصنع.

9.تخمين التبوغ المصادرة، وبيان أنواعها وأصنافها، وتحديد الصالح منها، وعديم النفع.

10.القيام بعمليات إحراق التبوغ قديمة النفع، وغير الصالحة للاستعمال، وتنظيم ضبوط الإحراق.

11. حفظ القطع التبديلية، والمواد، والأجهزة، والخام، والخيوش، والخيوط، والزيوت، والمحروقات، في مخازن خاصة بها، ومسك سجلات، وبطاقات خاصة بها.

12. القيام بعمليات الجرد اليومية والشهرية والسنوية، وتنظيم جداول الجرد العائدة لها.

13. القيام بمحاسبة التبغ الورق، وإعداد الجداول والإحصاءات اللازمة.

14. قص الخيوش والخام لتغليف التبوغ، وخياطة طرود التبغ المعد للاستهلاك المحلي وللتصدير.

ب- **شعبة التعقيم**: وتقوم بالأعمال التالية:

1.تأمين عمليات تعقيم التبوغ في المخازن دورياً وفق الحاجة، بغية القضاء على الحشرات وبيوضها، وإجراء عمليات المكافحة للقوارض في هذه المخازن.

2.مراقبة تطور وتزايد أعداد حشرة خنفساء التبغ في المخازن من خلال تسجيل نتائج المصائد الفرمونية.

3.عزل المخازن بورق (الكرافت) أثناء التعقيم والاهتمام بمواد التعقيم.

4.تعقيم التبوغ المصابة بالحشرة الواردة من لجان الشراء.

5.مسك سجل لمراقبة رصيد كافة المواد المستخدمة في التعقيم، والمصائد الفرمونية، وإعداد الطلبيات اللازمة لهذه المواد.

ج- <u>شعبة الشحن</u>: ومهمتها:

1.تأمين عمليات شحن التبوغ بين المخازن، وإدارات المناطق، ومعامل المؤسسة.

د- <u>شعبة النجارة:</u> وتقوم بالأعمال التالية:

1.إصلاح ما يطرأ من أعطال على الأبواب والنوافذ.

2.صنع الألواح (الإتيجيرات) والسقائف الخشبية لحمل طرود التبغ.

3.صنع الطاولات والكراسي، وصناديق الكبس الخشبية.

4.القيام بكافة الأعمال المتعلقة بالنجارة." [2]

<u>ثالثاً - آلية توريد التبوغ إلى مخازن المؤسسة:</u>

يتم توريد التبوغ إلى المؤسسة وفق الخطوات التالية :

أ -<u>استلام المحاصيل من المزارعين:</u>

تقوم مديرية الزراعة والبحث العلمي التابعة للمؤسسة بوضع خطة توريد، تتضمن الكميات المتوقع إنتاجها في كل قرية من كل صنف، وعدد المزارعين، وعدد الطرود؛ فعندما يحين موسم الشراء، تتوزع لجان الشراء في القرى، وتقوم بفحص الطرود المستلمة، ومقارنة عددها، وكمية ونوع التبغ فيها، مع الكميات المقدرة في خطة التوريد لكل مزارع على حدة، ثم تقوم كل لجنة بتقويم كل طرد من طرود التبغ المستلمة، و يتم تسعيرها وفق لائحة أسعار التبغ الخام المرفقة:

الجدول (1) أسعار البالات وفق التصنيف (جميع الأسعار بالليرة السورية)

الصنف	اكسترا	أول	ثاني	ثالث
شك البنت	129	106	84	34
تنباك	91	68	47	22
	ممتاز	جيد	وسط	X
بصما	135	107	66	X
بريليب	125	100	65	X
غرناطة	95	80	44	X
زغرين	78	67	32	X
فرجينيا	101	75	45	X
برلي	64	47	26	X

[2] النظام الداخلي للمؤسسة العامة للتبغ، 2006، 105

المصدر: إعداد الباحثة من واقع بيانات المؤسسة

ويسمح للمزارع بنسبة 10% زيادة، أو نقصاً عن الكمية المقدرة لمحصوله، وتشترى منه الكمية الزائدة بنصف القيمة المحددة في الجدول السابق لكل نوع من أنواع التبغ الخام أما النقص فيعتبر عجزاً يتحمله المزارع (البرنامج العام لشراء محصول التبغ والتنباك،2003).

ب – <u>استلام المحاصيل من لجان الشراء:</u>

ترسل التبوغ التي تم شراؤها من المزارعين إلى المخازن، في نفس اليوم الذي تم فيه استلامها من قبل لجان الشراء، أو في اليوم التالي، حيث يقوم أمين المخزن باستلام الطرود الواردة من لجان الشراء على الشكل التالي:

- استلام المعاملة، والتأكد من الأوراق الموجودة (قائمة وزن، رخصة نقل، علم إرسال، طلب تسليم).
- تفريغ الطرود من السيارة، ومطابقة أرقامها مع الأرقام الواردة في المعاملة، والتأكد من الوزن والعدد، وفي حال مطابقتهما للكمية المسجلة في علم الإرسال، وطلب التسليم، يقوم أمين المخزن بإرسال علم الاستلام بالكمية الواردة إلى محاسبة التبغ.
- يتم التأكد من الوزن باختيار طرود بشكل عينات عشوائية، فإذا كان وزنها مطابقاً للاتفاق اعتبرت جميع الطرود في السيارة مطابقة من حيث الوزن، أما إذا كان وزن أحدها غير مطابق، فعندها يتم التأكد من عدد جميع الطرود، فإذا تبين وجود نقص أو زيادة في عدد الطرود، يتم مطابقة رقم كل طرد مع السجلات المرفقة، ويتم إعلام القسم الزراعي برقم الطرد الناقص، أو الزائد، كي يتم تسليمه إلى أمين المخزن، أو إلى القسم الزراعي.
- تسليم السائق علم استلام بالكمية المستلمة، وإعلام شعبة المحاسبة بكل عملية إدخال إلى المخزن.
- وضع الطرود الواردة من السيارة الواحدة على (إتيجير) خشبي واحد (عند التخزين بطريقة الإتيجيرات الخشبية) وفق أرقامها المتسلسلة مما يسهل عملية المناولة، في حال طلب الطرد من قبل الخبير، أو الجهات المعنية.
- ترتيب الطرود في المخزن حسب النوع والدرجة، وبالشكل الذي يسمح بإعادة الكشف عليها من قبل الخبير المدقق.
- يتم تنظيم سجل تسجل فيه الكميات الواردة من كل لجنة على حدة تبعاً لأصنافها.

<u>رابعاً – واقع التخزين في المؤسسة العامة للتبغ</u>

تخزن كافة التبوغ المستلمة من قبل المؤسسة على اختلاف أصنافها وأنواعها في مخازن، بعضها مملوك من قبل الإدارة، والبعض الآخر بالإيجار، وبذلك نرى أن المؤسسة تقوم بالجمع بين المخازن العامة والخاصة، وفي حين تتم مراعاة الشروط الواجب توفرها لتخزين وتصنيع التبوغ في مخازن الإدارة، سواء ً من حيث عزلها عن الجو الخارجي، أو التهوية، أو نقل التبوغ بين طوابق البناء بواسطة مصاعد كهربائية خاصة، فإن المخازن المستأجرة، هي مدارس ضخمة، ومخازن للحبوب والأقطان، وهي غير معدة خصيصاً لهذه الغاية، إلا أنها تعتبر بحكم الصالحة لتخزين التبغ، نظراً لما يتوفر فيها من إمكانيات التهوية، ونقل التبوغ بواسطة مصاعد كهربائية.

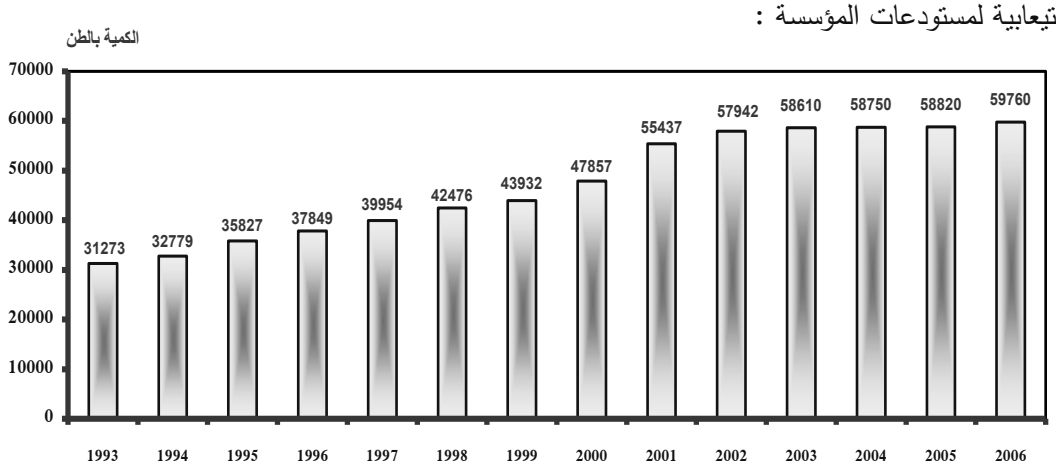
تبلغ المساحة الإجمالية لمخازن المؤسسة 247,275 م^2 بطاقة تخزين إجمالية حوالي 50,000 طن، موزعة على فروع المناطق وفق الجدول التالي:

الجدول (2) المساحات التخزينية حسب الفروع والطاقة التخزينية

الفرع	المساحة التخزينية م^2	الطاقة التخزينية(طن)
الساحلية	164,672	33,000
الشمالية	68,078	14,000
الجنوبية	14,535	3,000

المصدر: إعداد الباحثة

ولدى المؤسسة مخازن متطورة يتم التخزين فيها بطريقة الخلايا الحرة، والتحميل والتفريغ بواسطة سيور متحركة حيث يتم وضع الطرود في الخلايا، وتنقل الخلايا إلى أماكن تخزينها بالرافعات الكهربائية وفق أحدث الطرق العالمية للتخزين، علماً بأن الإدارة تتكلف حالياً حوالي (184,359,975.00) ل.س سنوياً لتخزين المواد الأولية، فضلاً عن أن المخازن الحالية لا تتميز بالخصائص الفنية اللازمة للحفاظ على أوزان ونوعيات التبوغ التي تتعرض لفقدان بعض صفاتها الفيزيائية والكيميائية بسبب عدم ملائمة ظروف التخزين الحالية، وعدم كفاية المخازن الحالية لاستيعاب المحصول الزراعي بأكمله في حال وفرة الكميات المخزنة في المواسم الجيدة. و الشكل (1) يوضح تطور الطاقة الاستيعابية لمستودعات المؤسسة :



رسم بياني (1) تطور الطاقة الاستيعابية للمستودعات

المصدر : إعداد الباحثة

نلاحظ من الرسم البياني أن الطاقة التخزينية للمستودعات، قد زادت تدريجياً خلال السنوات من عام 1993 وحتى 2006 ، ومع ذلك فإنها تبقى متواضعة مقابل كمية التبوغ الموجودة في المؤسسة من مواسم السنوات، حيث أن المؤسسة العامة للتبغ، تقوم بشراء كافة المحاصيل من المزارعين مهما بلغت كميتها، حتى وإن فاقت الكميات المخطط شراؤها، وبالتالي تخزينها، وهذا ما يترتب عليه في بعض المواسم ضيق في المساحة المخصصة للتخزين، وتكديس طرود التبغ فوق بعضها على الألواح الخشبية، ففي موسم تخزين سنة 2003 بلغت الطاقة التخزينية 0.8 طن/م^2 على ألواح خشبية، توضع على أرض المستودعات، وترص فوقها طرود التبغ بشكل يعيق الوصول إلى الطرود الموضوعة على (الإتيجيرات) الخشبية، الأمر الذي يسبب تغييراً في الظروف المناسبة لتخزين التبوغ من رطوبة وحرارة وتهوية، مما يزيد من احتمال تعرضها للعفن وبالتالي انخفاض جودتها.

وتوضع الطرود في المخازن تبعاً لدرجة رطوبتها بأحد الأوضاع التالية:(DEVIS, 1999) (

1 – كليتز: إذا كانت رطوبة التبغ تتراوح بين 13 – 16%.

2 – بلاكا: إذا كانت رطوبة التبغ تقل عن 13%.

3 – ستيفا : إذا كانت رطوبة التبغ تبلغ 13%.

إذا تجاوزت رطوبة التبغ أثناء التخزين (16%) يتم عزل الطرود جانباً ، إذ تحل الحبال المشدودة بها، وتمشط الخيطان، وتبقى معرضة للتهوية إلى أن تصل رطوبتها إلى الحد المطلوب (13%)، فتشد حبالها ثانية، وتعاد إلى وضعها السابق في (سقالات) التخزين (VOGES,1984)، و يتخذ الإجراء ذاته بالنسبة للتبوغ التي ترتفع حرارتها أكثر من درجتين عن حرارة المخزن.

وتدل الإشارات الحمراء على الطرود إلى أن التبوغ التي تحتويها تلك الطرود رطبة، أو أنها مصابة بالتعفن، وعندها يتم عزلها عن باقي المحاصيل، حيث توضع على واجهات مستقلة، وتخضع إلى مراقبة مستمرة، وذلك للحد من نشاط العفن، وبعد اكتمال تهويتها بالقدر اللازم يتم تسليمها إلى ورش الفرز على حدة تجنباً لاختلاطها بالتبوغ السليمة التي قد يتفشى فيها العفن في حال توفر الشروط الملائمة.

خامساً – طرق التخزين المتبعة في مخازن المؤسسة العامة للتبغ:

يتم التخزين في المؤسسة العامة للتبغ بإحدى الطرق التالية:

1.التخزين على (إتيجيرات) خشبية: وتستخدم هذه الطريقة في تخزين التبوغ الشرقية كالبريليب والبصما، حيث أوزان الطرود تتراوح بالنسبة للخام بين 0.015– 0.02 طن، وبالنسبة للمفروز بين 0.02 –0.025 طن، وتبلغ الطاقة التخزينية في المتر المربع 0.2 طن، والصورة (1) توضح ذلك.



صورة (1) التخزين على إتيجيرات خشبية

2.التخزين في مخازن مفروشة بالخشب والمورين: وتستخدم هذه الطريقة لتخزين التبوغ التي تزيد أوزان طرودها الخام والمفروز عن 0.03 طن فرجينيا– برلي، وتبلغ الطاقة التخزينية في المتر المربع 0.2 طن ويمكن زيادة المساحة التخزينية بإقامة سقائف خشبية كما هو متبع حالياً في معظم المخازن ذات الأسقف العالية، والصورة (2) توضح ذلك.



صورة (2) التخزين في مخازن مفروشة بالخشب والمورين

3.التخزين بالخلايا الحرة: وتستخدم هذه الطريقة لكافة أنواع التبوغ وهذه الطريقة حديثة العهد، وتعتبر أفضل الطرق للتخزين وذلك لزيادة الطاقة التخزينية، وتأمين التهوية للتبوغ، وتقليل نسبة الهدر لعدم الحاجة إلى التقليب. والخلية الحرة عبارة عن (طبلية) خشبية مع عوارض حديدية تتسع ل 10 – 15 طرد. توضع الخلايا فوق بعضها ضمن مجموعات، وتبلغ الطاقة التخزينية في المتر المربع الواحد 0.55 طن، والصورة (3) توضح ذلك.



صورة (3) التخزين بالخلايا الحرة

<u>سادساً – التخزين ودوره في تحسين جودة صناعة السجائر الوطنية</u>

أ – مفهوم الجودة:

يمكن تعريف الجودة بأنها قدرة المنتج أو الخدمة على إشباع حاجات الفرد بالتركيز على الخصائص والسمات الكلية (الصرن ، 1998). ولقد تحول الاهتمام من مراقبة الجودة إلى إدارة الجودة الشاملة، وتقوم منظمة المواصفات الدولية (الآيزو) باقتراح تصميمات مختلفة للمواصفات المعيارية الدولية في السلع والخدمات، وذلك لجميع عناصر الجودة من الموردين والمدخلات (مواد، آلات، عمال، إدارة، أموال) وعملية التشغيل (تحويل المدخلات إلى مخرجات) والمخرجات (منتجات) والمستخدمين (مستهلكين، موزعين).

وتهدف إدارة الجودة إلى زيادة القيمة المضافة (MEREDITH, 1995)، تجنب الأخطاء، كشف الأخطاء، والقضاء على الأخطاء. وتشمل فحوصات الجودة جميع عمليات القياس والاختبار، والامتحان التي تمر بها المنتجات، أو إحدى خصائصها، ومقارنتها بالمواصفات القياسية بغرض تحديد درجة التطابق والتشابه، وقد يتم الفحص داخل الشركة أو في المعامل والمختبرات، أو أجهزة التفتيش.

ب – أثر التخزين في الجودة:

للتخزين آثاره الملموسة على جودة التبوغ، فهي تختلف باختلاف بيئة المخازن وتجهيزاتها، والطرق المتبعة في التخزين، وأصناف التبوغ المخزنة، وحالتها، فإما أن تبقى التبوغ الخام على حالتها من حيث النوعية، وإما أن تتدنى من درجة إلى اثنتين أو أكثر، تبعاً لدرجة رطوبتها الأساسية، أو بداية إصابتها بالتعفن قبل تخزينها.

أما التبوغ المفروزة والموضبة بشروط صحيحة، فهي إما أن تحافظ على نوعيتها، أو تتحسن قليلاً ، وذلك خلال مدة لا تتعدى السنتين، فإذا طالت مدة التخزين عن هذا الحد، تدنت نوعيتها بنسبة تتراوح بين 5 – 15% سنوياً تبعاً لشروط التخزين والأحوال الجوية، وذلك بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الكسر، وفقدان نسبة من وزنها.

وعلى الإدارة أن تعمل على توفير شروط التخزين المثلى والتي تتجلى فيما يلي :

- الحفاظ على درجة حرارة تتراوح بين 18و22 درجة مئوية.
- الحفاظ على رطوبة نسبية تتراوح بين 70و75% ما دام سير الاختمار عادياً .
- تكييف المخازن عن طريق فتح النوافذ أو إغلاقها، وتشغيل الشراقات تبعاً لحالة الجو في الخارج.
- ترطيب المخزن بواسطة الخرق المبللة، أو رش الأرض بالماء في حال تدني الرطوبة النسبية عن 60% أو نقص الاختمار.

وحرصاً من المؤسسة العامة للتبغ على تحسين جودة التبوغ، فقد تم إنشاء دائرة مستقلة لمراقبة الجودة (حميشة،2005) في مخازن المؤسسة العامة للتبغ ومهمتها:

1.إعطاء التوجيهات الفنية لورش الفرز اليدوية والآلية فيما يخص جودة المنتج.

2.الإشراف على أعمال فرز التبوغ وفق الدرجات النوعية المحددة.

3.القيام بجولات ميدانية على ورش الفرز للاطلاع على أعمال شعب مراقبة الجودة في هذه الورش، والتأكد من تنفيذ العمليات الناظمة للفرز والجودة.

4.مواكبة التطور الحاصل في مجال فرز التبوغ بما يتناسب مع التبوغ المحلية وآلية العمل والتجهيزات في ورش الفرز الموجودة في المؤسسة.

5.الاهتمام برفع المستوى الفني للعمال والخبراء في ورش الفرز من خلال تنظيم دورات خاصة بالجودة داخل وخارج المؤسسة.

6.المشاركة في اللجان الخاصة بوضع المواصفات، واختبار جميع مستلزمات العملية الإنتاجية في ورش الفرز والمحطات التابعة لقسم التبغ الورق.

ج– الآيزو: (الطائي، 2003)

يشمل دليل المواصفات رقم ISO 9000 مواصفات فرعية تحت عنوان منظومات الجودة التالية:

ISO 9000 وتشمل مبادئ الجودة

9001 ISO وتشمل منظومات الجودة، وضمانات الجودة في تطوير التصميمات والرسومات والإنتاج والتركيبات.

9002 ISO وتشمل منظومات الجودة، ونموذج ضمانات الجودة من حيث الاختبارات والتدريب، وفحص الآلات والأساليب الإحصائية لفحص الجودة والتعبئة والتغليف والمناولة والتخزين ومراقبة الملفات.

9003 ISO وتشمل مواصفات الاختبارات، والفحوصات النهائية لتأكيد الجودة والرقابة على عدم التطابق، وتمييز الانحرافات وسجلات الجودة.

9004 ISO وتخص إدارة الجودة، ومفردات منظومة الجودة، أما بقية الأجزاء فتشمل إرشادات مراقبة الخدمات والمواد، وإدارة تحسينات الجودة، وخطط الجودة.

10011 ISO وتشمل الإرشادات لتدقيق نظم الجودة.

2000 ISO وتهدف إلى زيادة رضا العميل من خلال التطبيق الفعال للنظام، بما في ذلك عمليات التحسين المستمر للنظام، وتأكيد المطابقة لمتطلبات العميل، والأنظمة المعمول بها.

وقد حصلت المؤسسة العامة للتبغ على شهادة 9001:2000 ISO بتاريخ 2003/1/3.

سابعاً – الخسائر الناتجة عن التخزين السيء:

– تمثل المواد المخزنة نسبة لا بأس بها من رأسمال المنشأة، ولما كانت ربحية المنشأة لا تتحقق إلا بدوران رأس المال، كان لا بد لكل منشأة من أن تسعى إلى تحريك المواد بالسرعة الممكنة، وألا تبقيها جامدة عن الحركة، لأن هذا يؤدي بالمنشأة إلى خسائر محققة، وإلى تبديد كبير لرأس المال المستثمر في مشتريات المواد.

– تمثل المواد قيماً نقدية، تنتج فوائد معينة فيما لو تم إيداعها في المصرف، أو تم إضافتها إلى رأسمال المنشأة، لذا كان لا بد من إجراء تقييم شامل لحركة المواد، تتناول ربحية الفوائد المحققة من جهة، ومقارنتها بالفوائد التي تجنيها من تسريع حركة المواد في المنشأة من جهة أخرى.

– يطرأ على المواد المخزنة زمناً طويلاً هبوط في أسعارها، وفي قيمتها، نتيجة لمرور زمن معين على إنتاجها، أو بسبب التناقص في استعمالها، بالإضافة إلى نفقات الحراسة والتأمين ضد السرقة والحريق.

– تشغل المواد المخزنة حيزاً لا بأس به من مساحة المنشأة أو المصنع، وفي المناطق الصناعية حيث تزدحم الأماكن وتضيق المساحات، و يصبح أمر الحصول على مساحة إضافية عملاً مكلفاً جداً .

– يترتب على التخزين نفقات إدارية كالمبالغ المخصصة للإنفاق الإداري، فضخامة المخزون تستدعي توظيف عدد أكبر من الإداريين، وشراء كميات أكبر من المواد المكتبية، كما يجعل أعمال الصيانة في توسع مستمر.

ثامناً – تكاليف التخزين في المؤسسة العامة للتبغ:

يمكن تقسيم تكاليف التخزين في المؤسسة العامة للتبغ إلى:

1- تكاليف الإيجار:

تبلغ مساحة المخازن المستعملة لتخزين التبوغ والأعمال التصنيعية الأخرى من فرز وتخمير و ترتيب وصيانة وغيرها في المنطقة الساحلية 164,672 م². 59,900 م² مملوك من قبل الإدارة و 104,772 م² مستأجر، بمعدل 8 ليرات سورية للمتر المربع الواحد وعلى هذا الأساس تبلغ أجور المخازن سنوياً :

بدل إيجار تقديري من المخازن المملوكة من قبل الإدارة 8 x 59,900 م² = 479,200.00 ل.س

بدل إيجار المخازن المستأجرة 8 x 104,772 م²= 8,696,076.00 ل.س

تبلغ طاقة استيعاب المتر المربع الواحد من المساحة المستعملة للتخزين (والبالغة 164,672 متراً ً مربعاً) 0.18 طن في المتر المربع. وبالتالي تصبح الكمية التي تستوعبها المخازن المذكورة:

164,672 x 0.18= 29,640.96 طناً

وتكون كلفة الطن الواحد من أجور التخزين 3,230.00 ليرة سورية تقريباً .

2- يضاف إلى إيجارات المخازن المبينة أعلاه كتكاليف تخزين، ما تقتضيه هذه المخازن من تجهيزات لحفظ التبوغ، كالرفوف الخشبية، وفرش أرضية المخازن بألواح خشبية، تعزل التبوغ المخزونة فيها عن الرطوبة.

وتقدر حاجة المتر المربع من مساحة المخازن المستعملة للتخزين والبالغة 164,672 متراً مربعاً بـ 0.038 متر مكعب من الأخشاب.

وبذلك تكون الحاجة الإجمالية من الأخشاب 0.038x 164,672 = 4,613 متراً مكعباً تقريباً بواقع 300 ليرة سورية للمتر المكعب الواحد، وتصبح تكاليف هذه التجهيزات 4,613 x 300= 1,383,900.00 ليرة سورية ، يستهلك هذا المبلغ خلال عشر سنوات، ويكون نصيب الطن الواحد من هذه التكاليف:

10/29,640.96/1,383,900.00 =4.66 ليرة سورية.

3- يضاف إلى ذلك التكاليف التي تتحملها المنشأة من إصابات العمل والحوادث، والتكاليف التي تتحملها مؤسسة التأمينات الاجتماعية التي تلتزم بتحمل تكاليف علاج العامل المصاب إلى أن يشفى من إصابته، ودفع معونة مالية تعادل 70 % من أجر العامل لمدة تسعين يوماً ، ومن ثم ترتفع إلى 80 % بعد ذلك طوال مدة عجزه عن أداء عمله، أو حتى ثبوت العجز الدائم، أو حدوث الوفاة. أما إذا نشأ عن الإصابة عجز كامل عن العمل فتلتزم المؤسسة بدفع 60 % من أجره شهرياً ، وإذا كان العجز جزئياً فتقدر نسبته ويصرف للعامل نسبة من أجره الشهري تقدر على أساس نسبة العجز. وتزيد التكاليف بشكل غير مباشر نتيجة تعطل الآلات التي كان يعمل عليها العمال المصابون، وكذلك تعطل زملائهم المسؤولين عن المراحل التالية، حيث أن توقف إحدى المراحل نتيجة إصابة العامل المسؤول عنها، قد يؤدي إلى توقف المراحل التالية.

4- تكاليف ناتجة عن الإصابة بالحشرات: لو افترضنا أن كمية محصول التبغ الذي يحفظ في المخازن تبلغ 6,000 طن، ولو علمنا أن ما تحدثه هذه الحشرات من ضرر في أوراق التبغ أثناء حفظها يبلغ درجة كبيرة، قد تصل في بعض الأحيان إلى الإبادة التامة، ولو قدرنا أن نسبة الضرر تتراوح بين 10- 30 % في حدود المتوسط، ولو اعتبرنا أن الحد الأدنى للضرر 10 % كأساس لبلغت الخسارة 600 طن. ولو اعتبرنا الحد الأدنى لسعر الطن الواحد 150,000 ليرة سورية، لبلغت الخسارة الإجمالية ما قيمته 90 مليون ليرة سورية.

يضاف إلى هذه الخسارة المالية المباشرة، تدني سعر التبوغ المصابة، والذي يبلغ حوالي 70 % في بعض حالات الإصابة الشديدة، وإذا استمر خزن التبوغ لمدة تزيد عن ثلاث سنوات تفقد التبوغ من 20- 30 % من وزنها بسبب شدة الإصابة.

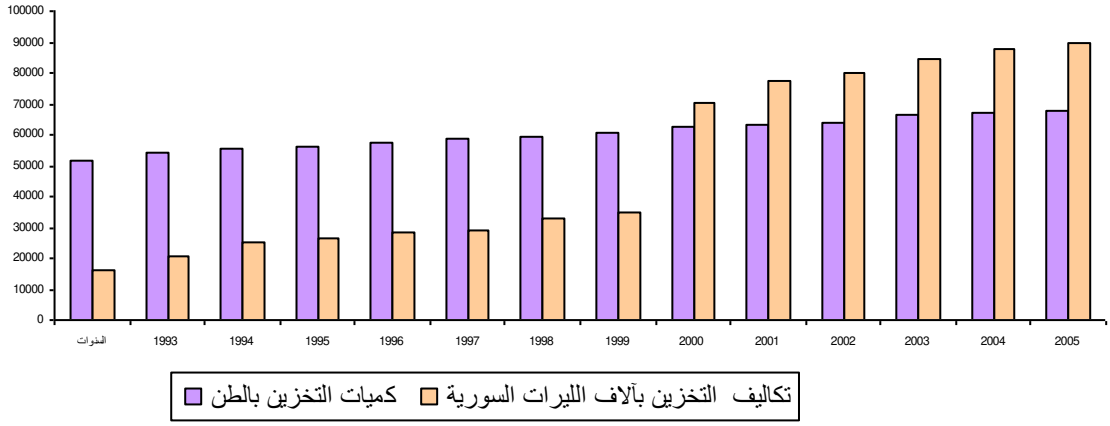
5- تكاليف التعقيم: ويجري تعقيم مستودعات تخزين التبوغ كافةً بمعدل دورتين في السنة: دورة ربيعية ودورة خريفية، كما يجري تعقيم كامل المستودع الذي تظهر فيه الإصابة بالحشرات خارج هاتين الدورتين. عند استخدام هذه الطريقة، يتم إغلاق المستودعات إغلاقاً تاماً في كل دورة لمدة 15 يوماً للقيام بإجراءات بدء التعقيم والتعقيم والتهوية بعد التعقيم. نظراً للأثر الضار لعملية التعقيم على البيئة، تم تعديلها حيث يتم تحديد المناطق المصابة بالحشرات

بواسطة المصائد الفرمونية، وتعقيم التبوغ المصابة في مراكز خاصة، تنقل إليها ثم تعاد إلى المخازن بعد تعقيمها. يتم التعقيم بواسطة محطتين، إحداهما عائدة للإدارة، والثانية ملك لأحد المواطنين، وذلك باستعمال مادة المرتيل بروماید في غرفة مفرغة من الهواء.

6- تكاليف الجودة: يؤدي انخفاض الجودة إلى زيادة أنواع معينة من التكاليف التي تتحملها المنشأة خاصة التكاليف المتعلقة بالوحدات المعيبة وتكاليف الفحص.

تاسعاً - أثر التخزين على ربحية المؤسسة العامة للتبغ:

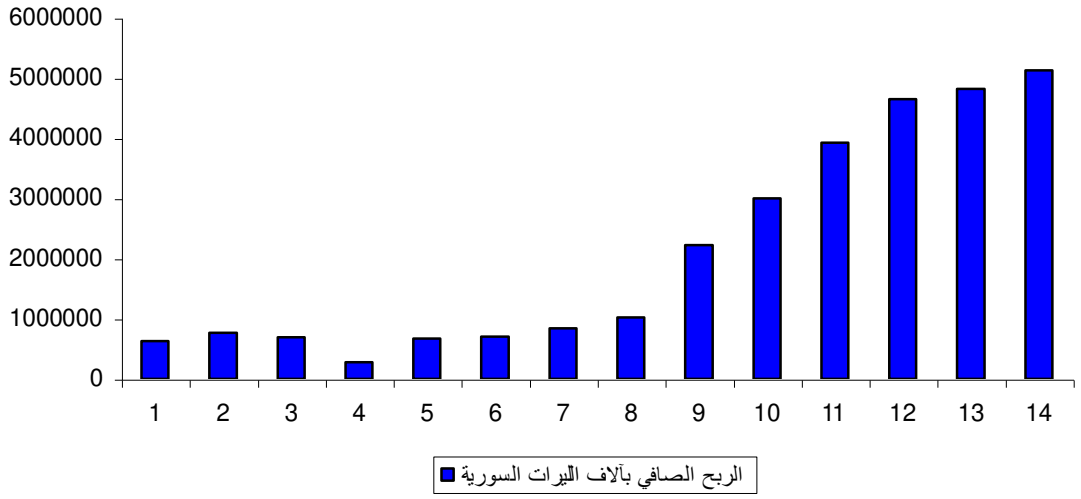
لتحديد أثر التخزين على ربحية المؤسسة العامة للتبغ، لا بد من دراسة كميات التخزين، تكاليف التخزين وعلاقتها بتطور ربحية المؤسسة.



رسم بياني (2) تطور كميات وتكاليف التخزين

المصدر : إعداد الباحثة

نلاحظ من الرسم البياني، أن كميات التبغ المخزنة في مستودعات المؤسسة، تزايدت بشكل تدريجي خلال فترة الدراسة، ورافقها زيادة في تكاليف التخزين التي زادت بشكل تدريجي نسبياً حتى عام 2001 حيث نلاحظ أن تكاليف التخزين، قد تضاعفت تقريباً بسبب الاعتماد على طريقة التخزين بالخلايا الحرة.



رسم بياني (3) تطور الربح الصافي للمؤسسة

المصدر : إعداد الباحثة

من خلال الرسم البياني السابق، نلاحظ أن الربح الصافي للمؤسسة، قد تزايد بشكل بسيط في السنوات من 1993 وحتى 2000 مع انخفاض ملحوظ في سنة 1996، إلا أن الارتفاع الملحوظ في الأرباح، قد بدأ سنة 2001 في نفس السنة التي تم فيها اللجوء إلى طريقة التخزين بالخلايا الحرة وذلك لما لها من أثر كبير في زيادة الطاقة التخزينية، ودورها في الحفاظ على نوعية وجودة التبوغ المخزنة حيث يؤدي ذلك إلى تخفيض تكاليف الهدر.

تحليل الاستبيان:

الجدول (3) توفير الشروط المثلى للتخزين

البيان	نعم		لا		لا أدري	
	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة
هل يتم توفير الشروط المثلى للتخزين(حرارة، رطوبة، تهوية...الخ)؟	722	76%	57	6%	171	18%

المصدر: إعداد الباحثة

نلاحظ من الجدول (3) أن 76% من أفراد العينة قد أكدوا أن الشروط المثلى للتخزين من حرارة وتهوية ورطوبة ... الخ متوفرة بشكل جيد في مخازن المؤسسة العامة للتبغ وهذه النتيجة، تؤكد صحة الفرضية الأولى.

الجدول (4) مراعاة الطاقة الاستيعابية للمخازن

البيان	نعم		لا		لا أدري	
	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة
هل يتم مراعاة الطاقة الاستيعابية للمخازن؟	114	12%	817	86%	19	2%

المصدر: إعداد الباحثة

نلاحظ من الجدول (4) أن 86% من أفراد العينة قد أكدوا أنه لا يتم مراعاة الطاقة الاستيعابية لمخازن المؤسسة العامة للتبغ حيث يتم تخزين كميات تفوق الطاقة الاستيعابية، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

الجدول (5) توفير الأدوات اللازمة للمحافظة على سلامة العمال

البيان	نعم		لا		لا أدري	
	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة
هل يتم توفير الأدوات التي تضمن المحافظة على سلامة العامل كالكمامات المعقمة؟	893	94%	38	4%	19	2%

المصدر: إعداد الباحثة

نلاحظ من الجدول (5) بأن 94% من أفراد العينة، يعتقدون بأن المؤسسة العامة للتبغ، تقوم بتوفير وسائل المحافظة على سلامة العمال وخاصة الكمامات المعقمة وبالتالي فإن هذه النتيجة تنفي صحة الفرضية الرابعة.

الجدول (6) تقيد العمال بارتداء أدوات المحافظة على سلامتهم

البيان	نعم		لا		لا أدري	
	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة
هل يتم التقيد بارتداء أدوات المحافظة على سلامة العامل كالكمامات خلال التواجد في ظروف عمل غير مناسبة؟	152	16%	798	84%	–	–

المصدر: إعداد الباحثة

نلاحظ من الجدول (6) بأن 84% من أفراد العينة، يعتقدون بأنه لا يتم التقيد بارتداء أدوات المحافظة على سلامة العامل كالكمامات، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة.

الجدول (7) ممارسة الرقابة على العمال حول ارتدائهم أدوات المحافظة على سلامتهم

البيان	نعم		لا		لا أدري	
	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة
هل يتم ممارسة الرقابة على العمال للتأكد من ارتدائهم الأدوات التي تضمن المحافظة على سلامتهم؟	285	30%	589	62%	76	8%

المصدر: إعداد الباحثة

نلاحظ من الجدول (7) بأن 62% من أفراد العينة، يعتقدون بأنه لا يتم ممارسة الرقابة على العمال للتأكد من ارتدائهم الوسائل التي تؤمن لهم الحماية من إصابات العمل، وبالتالي فإن الفرضية الرابعة صحيحة.

الجدول (8) ظروف العمل هي السبب الرئيسي لحوادث العمل

البيان	نعم		لا		لا أدري	
	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة
هل ترى أن الحوادث سببها وجود عيوب في ظروف العمل كالإضاءة، والرطوبة؟	893	94%	38	4%	19	2%

المصدر: إعداد الباحثة

نلاحظ من الجدول (8) بأن 94% من أفراد العينة يعتقدون بأن الأسباب الكامنة وراء حوادث العمل بمعظمها متعلقة بظروف بيئة العمل كالإضاءة والتهوية والرطوبة، وهذا يؤكد صحة الفرضية الرابعة.

الجدول (9) عدم ارتداء العمال لأدوات المحافظة على سلامتهم تعد سبباً لحوادث العمل

البيان	نعم		لا		لا أدري	
	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة
هل ترى أن الحوادث سببها عيوب في ملابس العامل كعدم استخدامه للكمامات المعقمة؟	931	98%	–	–	19	2%

المصدر: إعداد الباحثة

نلاحظ من الجدول (9) بأن 98% من أفراد العينة يعتقدون بأن معظم أسباب إصابات العمل تعود إلى عدم قيام العامل بارتداء الكمامات و الخوذ الواقية مما يؤدي إلى تعرضه للكثير من الإصابات والأمراض و خاصة في الجهاز التنفسي ، حيث يتعرض العامل لدى امتناعه عن ارتداء الكمامات المعقمة إلى للإصابة في الجهاز التنفسي خاصة، وهذا يؤكد صحة الفرضية الرابعة.

الجدول (10) توفر وسائل مكافحة الحرائق

البيان	نعم		لا		لا أدري	
	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسب	عدد الإجابات	النسبة
هل يتم توفير وسائل مكافحة الحرائق في المستودعات، وفي حال توفرها هل يتم استخدامها بالشكل الصحيح؟	912	96%	–	–	38	4%

المصدر: إعداد الباحثة

نلاحظ من الجدول (10) أن 96% من أفراد العينة يعتقدون بأن وسائل مكافحة الحرائق متوفرة في المستودعات، بالإضافة إلى وجود العمالة المدربة على استخدامها، والتابعة لدائرة الدفاع المدني والتي تكون حاضرة للتعامل مع هذه الحالات بالسرعة القصوى، وهذا ينفي صحة الفرضية الرابعة.

الجدول (11) تطبيق المواصفات العالمية للجودة

البيان	نعم		لا		لا أدري	
	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة
ما مدى تطبيق المواصفات العالمية للجودة في المخازن؟	570	60%	133	14%	247	26%

المصدر: إعداد الباحثة

نلاحظ من الجدول (11) أن 60% من أفراد العينة يعتقدون بأنه يتم تطبيق المواصفات العالمية للجودة في مخازن المؤسسة العامة للتبغ، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

الجدول (12) ممارسة الرقابة على عمليات صرف المخزون

البيان	نعم		لا		لا أدري	
	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة
هل يتم ممارسة الرقابة على عمليات صرف المخزون؟	931	98%	19	2%	–	–

المصدر: إعداد الباحثة

نلاحظ من الجدول (12) بأن 98% من أفراد العينة يعتقدون بأن عمليات صرف المخزون تخضع للرقابة المطلوبة، وهذا يؤكد عدم صحة الفرضية الخامسة.

الجدول (13) إجراء جرد للمخازن

البيان	نعم		لا		لا أدري	
	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة	عدد الإجابات	النسبة
هل يتم إجراء جرد للمخازن للتأكد من عدم وجود أي تلاعب أو سرقة من الموجودات المخزنة؟	874	92%	57	6%	19	2%

المصدر: إعداد الباحثة

نلاحظ من الجدول (13) بأن 92% من أفراد العينة، يعتقدون بأن جرداً دورياً يجرى في مخازن المؤسسة العامة للتبغ، وذلك بغية التأكد من عدم وجود أي تلاعب أو سرقة من الموجودات المخزنة، وهذا ينفي صحة الفرضية الخامسة.

الاستنتاجات والتوصيات:

بعد تحليل نتائج الاستبيان، تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات:

1. الإسراع في إقامة مستودعات جديدة للتبوغ، وإقامة سقائف خشبية للمستودعات القديمة لزيادة طاقتها التخزينية.
2. التنبؤ بحجم التبوغ لموسم معين بطريقة أكثر دقة، وذلك لضمان توفر مستودعات كافية لتخزينها.
3. الاعتماد على طريقة التخزين بالخلايا الحرة لما لها من أثر كبير في الحفاظ على نوعية وجودة التبوغ المخزنة، وزيادة الطاقة الاستيعابية للمخازن، والتقليل من نسب الهدر.
4. شراء العدد اللازم من السيارات الشاحنة لنقل التبوغ من مراكز لجان الشراء إلى المخازن، ومنها إلى ورش الفرز، ومحطات التعقيم والمعامل توفيراً للمبالغ التي تنفقها الإدارة سنوياً لهذه الغاية.
5. شراء العدد اللازم من الأجهزة الخاصة بسحب الرطوبة الزائدة من طرود التبغ.
6. توفير المعدات التقنية اللازمة للتأكد بشكل مستمر من حالة المخازن، وشروط التخزين فيها تجنباً لتعرض التبوغ لشروط غير ملائمة تسبب تلفها، أو تدني جودتها كآلات لقياس الحرارة والرطوبة.
7. التقيد بمبدأ الوارد أولاً صادر أولاً بحيث يكون هناك تجديد مستمر في المواد الموجودة في المخازن لتفادي احتمال تدني جودة التبوغ المخزنة منذ وقت طويل.
8. تزويد المخازن بإضاءة مباشرة كافية بحيث يمكن للعاملين في المخزن، وكذلك المعدات الميكانيكية من الحركة بأمان داخل المخازن مع مراعاة أن تكون التركيبات الكهربائية كافية للغرض المطلوب، وعدم تعريضها لأحمال زائدة قد تتسبب بحدوث حرائق.
9. تجهيز أماكن التخزين بوسائل الإنذار بالحريق، ومعدات الإطفاء وتدريب جميع العاملين على كيفية استخدام هذه المعدات عند حدوث حريق.
10. حماية البضاعة في المخازن من السرقة والتلف، والسحب غير المسؤول من قبل موظفي الشركة، واستخدام نظام بوابات التفتيش، وعدم السماح بخروج البضائع إلا بمستندات.
11. الاهتمام بتدريب وتأهيل خبراء التبغ، وإطلاعهم على كل ما هو جديد في تخزين التبغ باتباعهم دورات تدريبية داخل وخارج القطر.
12. إدخال أساليب جديدة في التدريب تضمن التركيز على الجودة لتحسين الإنتاج، والقضاء على الأخطاء والإنتاج المعيب.
13. تشجيع العاملين على الالتزام بمعايير الجودة داخل المؤسسة بغية التحسين المستمر للمنتج والخدمة لتحسين المركز التنافسي للمؤسسة.
14. إلزام العمال المعرضين للغبار بوضع الكمامات للمحافظة على سلامتهم.
15. منع أي عامل من استعمال أية آلة لم يكلف باستخدامها من قبل رئيسه المباشر.
16. إجراء تفتيش دوري على ظروف العمل (الحرارة، الرطوبة، الضوضاء، تكدس المواد أو البضائع على أرضية المخزن، أنابيب الوقود والتوصيلات الكهربائية وسلامة البناء) والآلات والأدوات المستخدمة.
17. تكييف جو المستودعات للاستعاضة عن عملية تعقيم التبوغ التي تعد عملية معقدة ومكلفة.
18. مراقبة العمال أثناء أداء العمل للتعرف على الأخطاء التي يرتكبونها، والتي قد تؤدي إلى الحوادث، وعلى مدى تنفيذهم للتعليمات الخاصة بمنع الحوادث، واستخدامهم الأدوات اللازمة لحمايتهم.

الملاحق :

استمارة استبيان (موجهة للإداريين و العاملين في فرع المنطقة الساحلية بمحافظة اللاذقية)

يرجى قراءة السؤال بعناية ومن ثم وضع الإشارة المناسبة في المكان الذي يتناسب مع إجابتك:

1. هل يتم توفير الشروط المثلى للتخزين من حرارة، رطوبة، تهوية، ..... الخ؟

☐ نعم ☐ لا ☐ لا أدري

2. هل يتم مراعاة الطاقة الاستيعابية للمخازن؟

☐ نعم ☐ لا ☐ لا أدري

3. هل يتم توفير الأدوات التي تضمن المحافظة على سلامة العامل كالكمامات المعقمة؟

☐ نعم ☐ لا ☐ لا أدري

4. هل يتم التقيد بارتداء أدوات المحافظة على سلامة العامل كالكمامات خلال التواجد في ظروف عمل غير مناسبة كالغبار؟

☐ نعم ☐ لا ☐ لا أدري

5. هل يتم ممارسة الرقابة على العمال للتأكد من ارتدائهم الأدوات التي تضمن المحافظة على سلامتهم؟

☐ نعم ☐ لا ☐ لا أدري

6. هل ترى أن الحوادث سببها وجود بعض العيوب في ظروف العمل كالإضاءة، التهوية والرطوبة؟

☐ نعم ☐ لا ☐ لا أدري

7. هل ترى أن الحوادث سببها عيوب في ملابس العامل كعدم استخدامه للكمامات المعقمة أو الخوذ الواقية؟

☐ نعم ☐ لا ☐ لا أدري

8. هل يتم توفير وسائل مكافحة الحرائق في المستودعات، وفي حال توفرها هل يتم استخدامها بالشكل الصحيح؟

☐ نعم ☐ لا ☐ لا أدري

9. ما مدى تطبيق المواصفات العالمية للجودة في مخازن المؤسسة؟

☐ نعم ☐ لا ☐ لا أدري

10. هل يتم ممارسة الرقابة على عمليات صرف المخزون؟

☐ نعم ☐ لا ☐ لا أدري

11. هل يتم إجراء جرد للمخازن للتأكد من عدم وجود أي تلاعب أو سرقة من الموجودات المخزنة؟

☐ نعم ☐ لا ☐ لا أدري

المراجع :

- البرنامج العام لشراء محصول التبغ والتنباك لعام 2003. تقرير يصدر عن مديرية الزراعة والبحث العلمي فرع المنطقة الساحلية، المؤسسة العامة للتبغ، 36.
- حميشة، نعمان ابراهيم .*التبغ السوري يحلق على مدار العالمية*، جريدة الوحدة، الأخبار المحلية، العدد6215، 2005/12/22، 2.
- الشرقاوي، علي. *إدارة النشاط الإنتاجي في المشروعات الصناعية*. دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 435.
- الصرن، رعد. *طرائق تحسين الجودة في المنظمات الصناعية السورية*،أطروحة ماجستير، بإشراف د. عبد اللطيف عبد اللطيف، جامعة تشرين، 1998، 193.
- الطائي، حميد؛ آل علي، رضا ؛ الموسوي، سنان، *إدارة الجودة الشاملة TQM والآيزو ISO*. الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، 2003، 365.
- ماضي، محمد توفيق؛ السيد، اسماعيل. *إدارة المواد والإمداد*. الدار الجامعية، الاسكندرية، 1999، 313.
- النجار ، راغب فريد. *إدارة الإنتاج والعمليات و التكنولوجيا، مدخل تكاملي تجريبي*. مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1997، 326.
- النظام الداخلي للمؤسسة العامة للتبغ سنة 2006.
- DEVIS, D; NIELSEN, M., *Tobacco: Production, Chemistry,* and *Technology*. Blackwell Publishing, 1999, 194.
- MEREDITH, J. R., *Project Management.* University of Cincinnati, 1995, 539.
- VOGES, E., *Tobacco Encyclopedia*. TVI, Germany, 1984,464.